

١٥

يَحُو السَّمَاء الصَّافِيَةَ
كَمَا فِي مَدْرَسَةِ الرَّسْمِ
ثُمَّ يَنْسَخُهَا.
يَطَارِدُ صُورَةً.
بَوْمَةً سَاخِرَةً
كَمَا فِي مَدْرَسَةِ الْقَدِيدَةِ.
يَمْضِي مِنْ دَمْعَةٍ إِلَى دَمْعَةٍ
مِنْ شَكٍّ إِلَى شَكٍّ
كَمَا فِي مَدْرَسَةِ الْحَيَاةِ.
وَكَمَا فِي مَدْرَسَةِ الْعَدَمِ،
لَمْ يَعُدْ فِي جَيْبِهِ مِنَ الْعَوَالِمِ
إِلَّا أَوْرَاقٌ لِلْعَبِّ.